

تحرك عاجل

أوقفوا إعدام المواطن العراقي في السعودية

تقرر تنفيذ حكم الإعدام في المواطن العراقي محمد عبد الأمير في 13 مارس/آذار في بلدة عرعر، بالقرب من حدود المملكة العربية السعودية مع العراق. وقد وجد مذنباً بجرمة قتل اعترف، تحت التعذيب، بأنه ارتكبها في وقت قريب من 1995. ومن سلطات الملك وقف تنفيذ حكم الإعدام.

قُبض على محمد عبد الأمير، وهو مواطن عراقي يبلغ من العمر 35 سنة وأب لأطفال، في 1995 ووجهت إليه تهمة قتل رجل سعودي. واعترف بالجرمة إثر التحقيق معه لثلاثة أشهر تعرض أثناءها للضرب وللتعليق من قدميه، حسبما زُعم. وأثناء جلسات الاستجواب، ورد أنه عانى من كسر في أحد أضلاعه نتيجة للتعذيب وأدخل المستشفى لمدة شهر. وحكمت عليه محكمة جنائية في عرعر بالإعدام عقب محاكمة سرية بإجراءات موجزة. ولم يسمح له بأي اتصال مع محامين أو الحصول على أي شكل من أشكال المساعدة القانونية.

وطبقاً لقانون المملكة العربية السعودية، غالباً ما يحكم على من يتبين أنهم مذنبون بجرمة قتل بالقصاص. وفي هذه القضايا، يملك أقرباء الضحية سلطة طلب تنفيذ الإعدام أو طلب الدية أو العفو عن المذنب بلا مقابل. ويتعين أن يكون أقرباء ضحية جريمة القتل قد بلغوا سن الرشد قبل أن يحق لهم تقرير مصير من يتبين ذنبهم في جريمة القتل. وقد ظل محمد عبد الأمير على قائمة من سيعدمون نظراً لصغر سن أبناء ضحية الجريمة بحيث لم يكن بالإمكان طلب رأيهم فيما إذا كان ينبغي العفو عن محمد عبد الأمير أو إعدامه. وقد وصل أبناء المجني عليه الآن سن البلوغ وورد أنهم قد أبلغوا المحكمة بقرارهم إعدام غريمهم.

يرجى الكتابة فوراً بالعربية أو الإنجليزية، أو بلغتكم الأصلية:

- لحت الملك على وقف إعدام محمد عبد الأمير؛
- لدعوة الملك إلى تخفيف أحكام الإعدام الصادرة بحق جميع الأشخاص الآخرين في المملكة العربية السعودية كأمر يكتسي صفة الاستعجال، تمهيداً لإلغاء عقوبة الإعدام؛
- لتذكير السلطات بأن عليها أن تتصرف وفق المعايير الدولية للمحكمة العادلة، بما في ذلك الضمانات التي تتضمنها معايير الأمم المتحدة لكفالة الحماية لحقوق من يواجهون عقوبة الإعدام، والتي تنص على عدم فرض عقوبة الإعدام إلا بناء على محاكمة عادلة يتوافر فيها للمتهم "العون القانوني الكافي في جميع مراحل الإجراءات القضائية".

يرجى أن تبعثوا بمناشداتكم فوراً إلى:

الملك ورئيس الوزراء

جلالة الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود

خادم الحرمين الشريفين

مكتب جلالة الملك
الديوان الملكي، الرياض
فاكس: (بواسطة وزارة الداخلية) +966 1 403 1185 (يرجى مواصلة المحاولة)
طريقة المخاطبة: صاحب الجلالة

النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الداخلية
صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود
وزارة الداخلية
ص. ب. 2933
طريق المطار
الرياض 11134
المملكة العربية السعودية
فاكس: + 966 1 403 1185 (يرجى مواصلة المحاولة)
طريقة المخاطبة: صاحب السمو الملكي

وابعثوا بنسخ إلى:
رئيس لجنة حقوق الإنسان
السيد بندر محمد عبد الله العيبان
لجنة حقوق الإنسان
ص. ب. 58889
شارع الملك فهد
بناية رقم 373
الرياض 11515
المملكة العربية السعودية
بريد إلكتروني: hrc@haq-ksa.org
طريقة المخاطبة: السيد العيبان الموقر

وابعثوا بنسخ كذلك إلى الممثلين الدبلوماسيين للمملكة العربية السعودية المعتمدين لدى بلدانكم. ويرجى التشاور مع مكتب فرعكم، إذا كنتم تعتزمون إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه. وهذا هو التحديث الأول للتحرك عاجل UA 21/09 (MDE 23/003/2010). ولمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع:

<http://www.amnesty.org/en/library/info/MDE23/003/2009/en>

تحرك عاجل

أوقفوا إعدام المواطنين العراقي في السعودية

معلومات إضافية

أعدمت السلطات السعودية ما لا يقل عن 158 شخصاً، بمن فيهم 76 مواطناً لدولة أجنبية، في 2007، وما لا يقل عن 102 شخص، بمن فيهم نحو 40 مواطناً لدولة أجنبية، في 2008. وفي 2009، عُرف عن إعدام 69 شخصاً، بمن فيهم قرابة 20 من المواطنين الأجانب. ومنذ مطلع 2010، أُعدم ما لا يقل عن ثمانية أشخاص.

وتطبق المملكة العربية السعودية عقوبة الإعدام على طيف واسع من الجرائم. ولا تنفي إجراءات المحاكم بمقتضيات المعايير الدولية للمحاكمة العادلة. فنادرًا ما يُسمح للمتهمين بتمثيل قانوني من قبل محام، وفي العديد من الحالات، لا يبلغ المتهمون بسير الإجراءات القانونية المتخذة ضدهم. ويمكن أن يدانوا فحسب استناداً إلى اعترافات انتزعت منهم بالإكراه أو عن طريق الخداع.

وفي تقرير حول عقوبة الإعدام في السعودية، سلطت منظمة العفو الدولية الأضواء على الاستخدام الواسع النطاق لعقوبة الإعدام، وكذلك على عدم التناسب في أعداد مواطني الدول النامية الأجانب الذين يعدمون بالقياس إلى المواطنين السعوديين. ولمزيد من المعلومات، يرجى العودة إلى تقرير صفحة في وجه العدالة: عقوبة الإعدام في المملكة العربية السعودية (رقم الوثيقة:

<http://www.amnesty.org/en/news-and-updates/report/saudi-arabia-executions-target-foreign-nationals-20081014>، (MDE 23/027/2008)

معلومات إضافية بشأن التحرك العاجل UA: 21/09، رقم الوثيقة: MDE 23/003/2010

تاريخ الإصدار: 11 مارس/آذار 2010